

إنعدام الجنسية

في القانون الدولي والتشريعات العربية
الإشكالية والحلول



الدكتورة

سارة محمود العراسي

الأستاذة

آلاء عيد الكعابنة



انعدام الجنسية في القانون الدولي والتشريعات العربية (الإشكالية والحلول)

الأستاذة
ألاء عيد الكعابنة

الدكتورة
سارة محمود العراسي



الطبعة الأولى

2021

رقم الايداع لدى دائرة المكتبة الوطنية : (2020 / 8 / 2920)
العراسي، سارة محمود
انعدام الجنسية في القانون الدولي والتشريعات العربية: الإشكالية والحلول/ سارة محمود
العراسي - عمان: المؤلف، 2020 .
(331) ص

ر.إ. : (2020 / 8 / 2920)
الواصفات: / انعدام الجنسية // الحق في الجنسية // حقوق الانسان // القانون الدولي/
* يتحمل المؤلف كامل المسؤولية القانونية عن محتوى مصنفه ولا يعبر هذا المصنف عن رأي
دائرة المكتبة الوطنية أو أي جهة حكومية أخرى.

رقم التصنيف العشري / ديوي : 341.48
(ردمك) 5 - 615-67-9957-978 ISBN

* انعدام الجنسية في القانون الدولي والتشريعات العربية: الإشكالية والحلول
* الدكتورة سارة محمود العراسي - الأستاذة آلاء عيد الكعابنة
* الطبعة الأولى 2021
* جميع الحقوق محفوظة للمؤلف



دار وائل للنشر والتوزيع

دار وائل للنشر عمان - الأردن - الجبيهة - شارع الجمعية العلمية الملكية
مقابل الباب الشمالي للجامعة الأردنية

E-Mail : darwael@yahoo.com - sales.darwael@gmail.com

TEL +962 6 533583 7

FAX: +962 6 5331661

جميع الحقوق محفوظة، لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو إستنساخه أو ترجمته بأي شكل من الأشكال دون إذن خطي مسبق من المؤلف.

All rights reserved. No Part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the author.

فهرس المحتويات

الصفحة

الموضوع

5	فهرس المحتويات
7	المقدمة

الفصل الأول

9	مفهوم الجنسية والمبادئ الأساسية في تنظيمها
10	المبحث الأول: مفهوم الجنسية والقواعد الأساسية التي يقوم عليها نظامها ..
10	المطلب الأول: التعريف بالجنسية وطبيعتها القانونية
35	المطلب الثاني: القواعد الأساسية التي يقوم عليها نظام الجنسية
64	المبحث الثاني: أسس اكتساب الجنسية وفقدانها
64	المطلب الأول: أسس اكتساب الجنسية
82	المطلب الثاني: فقد الجنسية واستردادها

الفصل الثاني

89	عديمو الجنسية في ضوء الاتفاقيات الدولية والتشريعات الوطنية
90	المبحث الأول: مفهوم عديم الجنسية والأسباب والآثار المترتبة على ذلك ..
90	المطلب الأول: مفهوم عديم الجنسية
152	المطلب الثاني: أسباب انعدام الجنسية

المطلب الثالث: الآثار الناتجة عن انعدام الجنسية.....	175
المبحث الثاني: عديم الجنسية في القانون الدولي والتشريعات الوطنية	206
المطلب الأول: مركز عديمي الجنسية في القانون الدولي وضمانات	
الحماية.....	206
المطلب الثاني: عديم الجنسية في التشريعات الوطنية.....	253
الخلاصة.....	295
المراجع.....	307

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

يؤكد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (15) منه على أن " لكل شخص الحق في أن تكون له جنسية " ولا يجوز أن يحرم إنسان من جنسيته بصورة تعسفية، ولا من الحق في تغييرها، وقد ضَمَّن هذا الحق ضمن الحقوق الأساسية، كالحق في الحياة، والحق في المساواة أمام القانون والحق بالحرية، وقد تأكد هذا الحق في العديد من المواثيق الدولية الأخرى، كالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

ولكن وعلى الرغم من اعتراف عدة مواثيق دولية لحقوق الإنسان بالحق في الجنسية فإن ملايين البشر في جميع أنحاء العالم ليس لديهم جنسية، ويؤكد مسح أجرته المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنه لا يخلو إقليم واحد في العالم من المشكلات التي تتعلق بانعدام الجنسية، ويشكل ذلك مشكلة كبيرة تشمل نحو (15) مليون شخص في كل دول العالم وأوضحت المفوضية أنه في كل (10) دقائق يولد طفلاً عديم جنسية.⁽¹⁾

(1) انظر انطونيو غوتيريس ولويس اربو، مقال بعنوان عديمو الجنسية في العالم، تشرين الثاني/نوفمبر 2007 الصادر عن مركز أنباء الأمم المتحدة، متاح على الموقع الدولي للمفوضية على شبكة الانترنت : www.unhcr.org .

وتوجد مسببات لانعدام الجنسية منها ما يتعلق بتنازع القوانين بين الدول، والحرمان من الجنسية بالسحب أو بالإسقاط، والقوانين المتعلقة بالزواج المختلط، والتبني والتخلي عن الجنسية بهدف اكتساب جنسية جديدة، والأسباب المتعلقة بتوارث الدول، والتمييز العنصري، والافتقار إلى التسجيل المدني والصراعات والنزاعات وظروف عدم الاستقرار.

ويحجب انعدام الجنسية الأشخاص عن النظر، ويجعلهم عرضة لمزيد من انتهاكات حقوق الإنسان لما يترتب من آثار سلبية تتمثل في عرقلة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وقد تصل الأمور إلى النزوح القسري، إذ أن حياة الفرد دون جنسية تتسبب في جملة من التعقيدات منذ الميلاد إذ لا يستطيع أن يسجل في السجلات الرسمية، ولا الالتحاق بالمدرسة أو العمل كبقية الأفراد حتى في حال وافتهم المنية فقد يتعرضون لامتهان الكرامة، والدفن في مقابر مجهولة دون إجراء أي تكريم لائق ومراسم رسمية.

وقد أدرك المجتمع الدولي حجم هذه المشكلة وقد تبنى معاهدين بهذا الشأن هما اتفاقية (1954) بشأن وضع الأشخاص عديمي الجنسية واتفاقية (1961) بشأن خفض حالات انعدام الجنسية، ورغم ذلك إلا أن الجهود المبذولة، وإن كانت قد نجحت نسبياً في حل هذه المعضلة إلا أنها لا تزال قائمة ولم يتم التوصل للحل الشامل.